

«اسمي جوليا» مسرحية لواقع المرأة العربية بقالب كوميدي

الفنانة اللبنانية أنجو ربحان لـ«الوطن»: قررت أن أتابع العمل في المسرح وحدثت ملامح عملي القادم

عامر فؤاد عامر

تفرد على مدى ساعتين من الزمن ١٤ شخصية، تزدهم في شخصية ممثلة واحدة، تروي تفاصيل «جوليا» منذ كانت جنيناً في بطن أمها إلى لحظة الوداع، في صراع متدرج مع الحياة، وانفعالات منطقية لشخصية حيوية من لب الحياة والواقع المعيش. الفنانة «أنجو ربحان» وفي لحظات الانتقال بين مرحلة وأخرى؛ كانت تسيطر بالقصة، وتمنح كل مرحلة زمنية حقها بثبات وثقة عالين، فيضحك الجمهور ويبيكي، تبعاً لقسوة المشهد، وحدة الواقع، وكسره في لغة كوميدية سواد، في لغة «مونودراما» مسرحية تستنزف الجهود وتبعث الطاقة في «جوليا» وجمهورها معاً.

مشوار

تروي الحكاية مشوار امرأة وتفاصيل حياتها ابتداءً من والديها «علي» و«إيف»، وفترة الحمل، إلى ولادتها في برج البراجنة في بيروت إلى نموها وعدم تقبل والدتها لها، وتطور شخصيتها في ظروف نفسية قاسية، ومرورها بفواصل كثيرة من حياتها وولادة حركاتها الصبائية، وزواج والدها على والدتها، وموقفها من الحجاب، ونهاية بصراعها المرير مع مرض السرطان الذي حل بها، وكيف استطاعت مواجهة هذه الحالة الصعبة، والمسرحية معالجة في سياق منسجم بدراسة تفاصيل مهمة من حياة هذه المرأة، حيث يتعاطف الجمهور معها ويضحك، ويتأثر على وجه التحديد، فالقاصد من جوليا هو المرأة العربية بالمجمل وليس فقط المرأة المحلية «اللبنانية»، هي العنيفة بذلك، وهذا ما أوضحت لنا بطلة العرض «جوليا» الفنانة «أنجو ربحان».

حركة حقيقية

تقول «ربحان» عن فترة التحضير للعمل المسرحي: «لقد أخذت مسرحية «جوليا» وقتاً طويلاً في العمل على النص والإعداد، وتركيب الشخصيات، وقد بقينا في ورشة العمل مدة ٦ أشهر إلى أن وصلنا إلى الشكل الذي اعتمدناه في المسرحية. وما يريحتني هو ردة الفعل الإيجابية التي الأظها من الناس التي جاءت وتابعت العرض، وأيضاً هناك حركة حقيقية بين متابعين، وصحافة، وحضور».

جوليا - مونودراما

بدأ المخرج والكاتب «يحيى جابر» سابقاً بمسرحية «بيروت طريق جديدة»، ثم مسرحية «بيروت فوق الشجرة» معتمداً على الطريقة نفسها في الإخراج من حيث الاعتماد على ممثل واحد، وفي العملين السابقين وقع اختياره على الممثل «وليد عيتاني» إضافة إلى

مشاركة عازي موسيقياً يؤدون معه أحياناً أواراً صغيرة. لكن في مسرحيته الجديدة «اسمي جوليا» كان التحدي أكبر من خلال اختيار الفنانة «أنجو ربحان» وحدها على خشبة لمدة ساعتين كاملتين من دون مشاركة أحد ضمن منطلق فن «مونودراما» المسرحي.

أجمل شيء في حياتي

تضيف «ربحان» في تصريحها أيضاً عن تجربتها مع المخرج والكاتب يحيى جابر: «لقد استمتعت فعلاً بالعمل مع المخرج «يحيى جابر»، وهي تجربة جميلة جداً، وعندما طرح علي المشروع تميلت في الموافقة لأن العمل في عرض مسرحي يأخذ وقتاً وجهداً كبيرين، وأنا بطبعي أبدأ جهداً كبيراً في العرض المسرحي ولا يمكنني أن أهمل أي شيء فيه، وبعد الموافقة وبعد رؤيتي للتأنيج يبدو أن هذه المسرحية هي أجمل شيء حصل معي في حياتي المهنية، وفرحت للعمل مع «يحيى

جابر»، الذي راهن على مقدرتي في تقديم هذا العرض، ووثق بي، ويبدو أنها طرحت في الوقت السليم، وأشكره كثيراً، وفي ورشة العمل درسنا الكثير من التفاصيل المرتبطة بالوضع في لبنان والحرب على سورية، للاستفادة منها وتوظيفها في العمل، وكانت ورشة عمل رائعة جعلتني أتمسك بالمسرح من جديد، وأنا أحب التواصل مع الجمهور والوقفة على المسرح، وفي مكان ما أشعر بالقلق ولكن في أماكن أخرى أتسنى ألا ينتهي الوقت لأبقى أطول زمن ممكن مع الخشبة وأمام الحضور، فأصغي لصمتهم في المتابعة، أتابع حالاتهم ما بين الدموع والضحك».

اللاذقية - الحجاب

ورد في المسرحية أن زوجة الأب من اللاذقية، ولدى سؤالنا عن القصد الدرامي من ذلك، تجيب «أنجو»: «قصة جوليا قصة حقيقية، وأكثرية المشاهد واقعية، ووالد «جوليا»

تزوج على والدتها، وبالصادفة كانت الزوجة من سورية، ولا يوجد أي بعد في ذلك بل هي من سورية». وعن توضيح فكرة الحجاب وما أوضحت سياق العمل بأن «جوليا» من الشيعة تقول: «هذه المسرحية لها في جانب منها يظهر علاقة جوليا بالحجاب فعلاً، ومن خلال حديثها يظهر أنها من الطائفة الشيعية، ولكن «جوليا» تشبه كل النساء من كل الطوائف، فلا علاقة لها فقط بدين أو انتماء معين كما أن هذه الشخصية لا علاقة لها بالمرأة اللبنانية بل بالنساء العربيات جميعاً، وهي تشبه واقعهن جميعاً وتحمل إسقاطات تمثل المرأة العربية على وجه العموم».

تنظيم ونشاط

يحتاج العمل المسرحي إلى تفرغ وطاقه وعمل كبير، والفنانة «أنجو ربحان» كما هو معروف لديها العمل التلفزيوني الأسبوعي في برنامج «ما في متلو» إضافة إلى مشاغلها في الحياة

وجوانيتها، وعن السؤال بين المقدره على التنسيق وإعطاء كل جانب حقه تجيب: «أقدم مسرحية «جوليا» مرتين في الأسبوع، كل ثلاثاء وأحد، إضافة إلى العمل في حلقات برنامج «ما في متلو» الأسبوعية، وأحاول قدر الإمكان التنسيق والعمل على ترتيب أموري بمساعدة الأقارب، والأهل، وأهل زوجي أيضاً، وأسعى إلى هذا الأمر حتى أتمكن من متابعة نشاطاتي، والمحافظة على الصحة، لأتمكن من الاستمرار. واليوم وبعد عملي في مسرحية «اسمي جوليا» بدأت بوضع أفكار مبدئية للمسرحية القادمة، فبعد هذه التجربة قررت أن أكمل العمل المسرحي وألا أقطعها أبداً».

بطاقة تعريف

«اسمي جوليا» مسرحية كوميدية من بطولة الفنانة «أنجو ربحان»، مدتها ساعتان، «من تأليف وإخراج «يحيى جابر»، على مسرح «Teatro Verdun» في بيروت.

كلوة السر

كلمة السر من ٩ أحرف؛
فنان سوري .

(لم أكن أعلم أنك ستعشين
قلبي الرمادي من جديد ..
ولم أكن أعلم أن عينيك
ستغوصن في المدى الذي أسير
في حدوده مهزقا وحيداً ..
أسير في الدروب بسجائر
وطبيرة .. لا تعرف ياساً من
حزني وهمي ..)

ا	ق	ل	ب	ي	و	ل	م	ا	ك	ن	ا
ع	م	ن	ج	د	د	ي	د	ا	س	ي	ر
ل	س	ت	غ	و	ص	ا	ن	م	ي	ا	ر
م	م	م	ز	ق	ا	ي	ا	س	ا	س	م
ا	ا	ل	ذ	ي	و	ط	ن	ي	ة	ي	ا
ن	ب	س	ج	ا	ء	ر	م	ن	ل	ر	د
ك	ل	ا	ت	ع	ر	ف	و	هـ	م	ي	ي
ف	ي	ا	ل	د	ر	و	ب	ح	ز	ن	ي
ف	ي	ا	ل	م	د	ى	و	ح	ي	د	ا
ا	د	هـ	د	و	د	ح	ي	ف	ي	و	س
س	ت	ن	ع	ش	ي	ن	ف	ا	ع	ل	م
ل	م	ا	ك	ن	ا	ن	ع	ي	ن	ك	ي

الطقس

اليوم	غداً
دمشق ٠٧/١٩	٠٦/١٧
حمص ٠٤/٢٢	٠٤/٢٢
حلب ٠٩/٢١	٠٨/٢١
اللاذقية ٠١٥/٢٣	٠١٥/٢٣
السويداء ٠١٤/٢٠	٠١٣/١٨
الحسكة ٠٨/٢١	٠٦/٢٠

SUDOKU

4		9				1		
	1		4			7		2
6			1					4
	3			5		2		
		7	3	8		1		
					6			8
8			7					9
3	5		2			6		
		7						1

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

7	4	3	2	1	6	8	9	5
1	9	8	5	4	7	6	2	3
2	5	6	8	3	9	1	4	7
8	1	4	3	6	2	7	5	9
6	3	5	7	9	4	2	8	1
9	2	7	1	5	8	4	3	6
4	8	9	6	7	5	3	1	2
3	6	2	9	8	1	5	7	4
5	7	1	4	2	3	9	6	8

من هو؟

فنانة سورية إذا جمعت الأحرف .

٤ + ٥ : شهر ميلادي .

٦ + ٢ : عملة آسيوية .

٣ + ١ + ٧ : ثرى .

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق: صباح عبيد .

كلمات وتقاطعة

عمودي:	افقي:
١- شاعر عراقي - حروف متشابهة.	١- رسام إسباني راحل.
٢- ستم (م) - حبر - يابسة.	٢- رتبة عسكرية - علم مؤنث - ظلم.
٣- نوع من الوقود - مصائب.	٣- حروف متشابهة - سلام.
٤- مراحل - آلة حربية.	٤- وجعي (م) - حروف متشابهة - شتم.
٥- ود (م) - علم مؤنث.	٥- كف - إله - صف شهود.
٦- من الطيور - قذف - قنوط.	٦- حرف أبجدي - علم مؤنث (م) - لبي (م).
٧- علامة موسيقية - عدد - حرف ناصب (م).	٧- رأي حاذق - لوم.
٨- خراب - شف (م).	٨- دولة عربية - عشرة بالأجنبية (م).
٩- متوفى - شريان.	٩- حروف متشابهة - أكلم.
١٠- أحترم (م) - شجاع - الاسم الأول لأديبة عربية.	١٠- تعمر - متشابهان - نافية.
١١- ممثل مصري راحل.	١١- والد - رياح - بحر.
١٢- زمزار - مدينة في ريف دمشق.	١٢- تعب - لا نجوح به (م) - عتيق.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ز	ب	ك	ن	هـ	و	د	ي	ا	س	ي	ر
ف	ا	ر	ط	ر	هـ	ط	ر	ا	س	ي	ر
ي	م	ر	ح	ل	ا	ل	ا	ح	ر	م	ي
ر	ي	م	ر	ي	م	ر	ي	م	ر	ي	م
ب	م	ر	ي	م	ر	ي	م	ر	ي	م	ب
٦	ط	ر	م	ب	ن	م	ر	ح	ي	م	٧
٧	ل	ي	م	ا	ن	هـ	ع	م	ا	ن	٨
٨	ي	ض	ت	ي	ر	ب	و	ي	٩	ط	٩
٩	ط	ر	ي	ق	هـ	ا	ا	هـ	د	ع	١٠
١٠	ل	م	ا	و	ر	م	ا	ر	ت	ف	ع
١١	هـ	ا	ت	ا	ع	م	ا	ر	ت	ف	ع
١٢	ح	ع	م	ع	ر	ي	ق	ي	ح	ر	١٢

برك اليوم ١١/٢٠



نجلاء قباني

الأيام جيدة لكل جديد والأهم أناس الجدد الذين تلقيتهم ويدخلون حياتك، فاصدقوا لنا وعائلتنا ومن نحب هم الذين يساعدوننا في تحمل مآسي الحياة.

كن مرتزاً في تصرفاتك وحافظ على انسجامك مع محيطك المهني أو العائلي، قد يحاربك رؤساءك في العمل أو تشعر أن من حولك أحياناً جواً من الضغط غير العادي.

الأمور المهنية جيدة جداً وتقريباً طوال العام سواء أكان من مساعدات أم من جهد الشخصي فأنت مبتسم وترفض التعب ومملوء بالحيوية والنشاط.

يجب أن تستفيد من الفرص حولك لأنها ستحدث تغيرات مهمة في حياتك العملية، قد تشعر أنك تأخذ قرارات ببعونة المحيط وتشجعهم، استشر من حولك ومن يحبك.

لا تدخل في نقاشات غير مجدية أو تحتج على سوء المعاملة فأى شيء تستطيع تحمله اقبله بصمت، قد تتخذ قراراً صعباً بالانفصال أو بالمواجهة على الصعيد الشخصي.

نشاط متطلب ومملوء بالنقاشات مع زملاء العمل الذين تشعر أنهم لا يساعدونك، تجنب الكسل والانشغال بأمور غير ضرورية على حساب عمل مطلوب منك إنجازاً.

التصرف اليوم بمودة يكسبك تقاطعاً إيجابية ويكسبك حلفاء جديدين نشاطك جيد، قد يقل الضجيج حولك ويكثر تفاؤلك وتكثر إنجازاتك، شخص يحمل لك خبراً يسعدك.

حافظ على قنوات التواصل بعيداً عن العصبية غير المبررة فأنت تبدو خائراً القوي، عصبى أو منتشيت الفكر، وطبعاً لا أنصحك أبداً أن تأخذ قرارات أو تدخل في صدامات.

أنت تخفض نسبة الصدامات بتفاؤل وبحبة وتحاول لم الشمل من حولك مع من تحب، قد تحضر مناسبات سعيدة عائلية أو اجتماعية أو صحية تمنحك سعادة واستقراراً.

أتمنى أن تعيد بناء الثقة بينك وبين محيطك سواء أكان عملياً أم شخصياً، وانتبه من احتيال أو سرقة، قد تعترض لها فأمورك المالية ليست على ما يرام.

أنت تفكر باليات مختلفة وترى التعدد في الحلول لا اختيار الأفضل والأسهل، وهذا يمنحك الطاقة والثقة بالنفس ولاحظ أنك تستيقظ مبكراً وتنام متأخراً.

أنا أنصحك بإعادة تأهيل علاقاتك وكن أكثر صبراً في متابعة أمور الشخصية، أو العملية بعيداً عن ترك الأمور بشكل مفاجئ لأنك منغلغ أو غير مهتم.

أنا أنصحك بإعادة تأهيل علاقاتك وكن أكثر صبراً في متابعة أمور الشخصية، أو العملية بعيداً عن ترك الأمور بشكل مفاجئ لأنك منغلغ أو غير مهتم.